الاحوال
٢٣١

٤٦

٢٢٢

تريدون اعتداء على العرب ، ومن أجل ذلك أستميح فخامتكم أن أبدي بصراحة أن التغيير الأساسي لفلسطين يكون بأن تصبح الأكثرية العربية أقلية ، وهذا هو الركن الأساسي ، والمبادىء الديموقراطية تقضي بأنه متى وجدت أكثرية في بلد فالحكومة تكون للأكثرية لا للأقلية ، فإذا فقد العرب نسبتهم العددية الحاضرة فقدوا كل ميزات الحكم في بلادهم ، وأيّ تغيير أساسي أعظم من هذا التغيير ؟ وهل يرضى شعب الولايات المتحدة أن يُدخل في بلاده عددا أجنبيا يتغلب عليه بأكثريته ؟ وهل يمكن ان يعتبر مثل هذا عملا إنسانيا ديموقراطيا ؟ .

وإني على يقين بأن فخامتكم لا تقصدون معاداة العرب ، بل تتمنون الخير لهم ، وأعتقد بأن شعب الولايات المتحدة لا يمكن أن يرضى بمخالفة المبادىء الإنسانية والديموقراطية ، وقد أوضحت هذا لفخامتكم اعتماداً على الصراحة التي اعتدتها ، والتي أعتقد أن فخامتكم وشعب الولايات المتحدة يرغبان فيها ، وإني على استعداد لبذل كل ما من شأنه أن يزيل سوء التفاهم ، وأن يجلو الحقائق ويوضحها لتأمين الحق والعدالة ولتوطيد الصداقة بيني وبين فخامتكم وبين شعب الولايات المتحدة .

وأحب أن تثقوا فخامتكم بأن رغبتي في الدفاع عن العرب ومصالحهم لا تقلّ عن رغبتي في الدفاع عن سمعة الولايات المتحدة في البلاد الإسلامية والعربية وفي العالم أجمع ، ولذلك تجدونني حريصاً كل الحرص على أن أواصل مساعيّ لإقناع فخامتكم وشعب الولايات المتحدة بالحقوق الإنسانية والديموقراطية التي تستهدفها الأمم المتحدة ويستهدفها فخامتكم وشعب الولايات المتحدة .

ولذلك أتوقع أن تعيدوا فخامتكم النظر في هذا الموقف لإيجاد حل عادل لهؤلاء المشردين يحفظ لهم حياتهم في البلاد الواسعة بدون اعتداء على شعب آمن مطمئن في بلاده .

وتقبلوا تحياتنا

(الختم الملكي)
عبد العزيز السعود

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)